إذا كانت البحرين من بين الدول صغيرة المساحة في العالم، إلا ان الممارسة السياسية التي تقوم بها بالتخبط وعدم التعايش مع البلدان العربية والاسلامية بالشكل الصحيح فهي السمة الاكثر وضوحا وانكشافا تجاه دولة اصبحت محتقرة عربياً نظرا لكونها غدت دولة مسيرة لا مخيّرة .. وهي هنا صاغرة مع العمل لتنفيذ ما يفرض عليها دون استشارتها أو الأخذ برأيها في كل ما تصدره من قرارات لم تعد ذات أهمية في هذا الوقت .

علامة استفهام؟

د. ربيعة بن صباح الكواري
Dr.alkuwari@hotmail.com

خروج عن الإجماع العربي والإسلامي وتنكر للقضايا العربية المصيرية

البحرينيون يرفضون التطبيع مع إسرائيل

لعل السياسة البحرينية اليوم التي خالفت المواقف العربية – من باب العنترية - اصبحت تواجه التحفظ عبر الشارع البحريني الغاضب على حكومته وعدم رضاه عن سياسة بلاده العشوائية والمهزوزة على كافة الأصعدة.

◄ ولهذا فإن التطبيع الثقافي

مع اسرائيل في مثل هذا التوقيت بالذات يرسم للجميع مدى التنكر للقضايا العربية المنشودة التي كنا وما زلنا ندافع عنها في اعلامنا العربي الحر منذ عقود .. فالقضية الفلسطينية بيعت من قبل بعض العرب ومنها بكل تأكيد دول رباعي الحصار التي تمثل البحرين ابرز هذه الدول التي لا دور لها في الازمة الخليجية المفتعلة.

لانها تتصرف في سياستها وهي لا تقدم ولا تؤخر في قرارها الذي يصدر من « الرياض وأبوظبي « ومن ثم توقع عليه دون استشارتها كما يقول شعب البحرين نفسه.

لم تعد البحرين دولة لها أهمية بين البلدان العربية المؤثرة سياسياً وثقافياً لكونها إمعة

هرولتها لإسرائيل تعكس صورة التخبط السياسي وفرض الإملاءات الخارجية عليها بشكل مضحك

◄ وهذه الاختراقات

التي تقوم بها البحرين اليوم تنم عن سياسة خرقاء ستبقى بلا قيمة ولا اهمية تذكر في ملفات السياسة المعاصرة .. بل ستبقى وصمة عار في جبين اصحاب القرار البحريني الذي تنكر للقضايا العربية المصيرية وطبع مع اسرائيل بشكل علني دون اعطاء اي اعتبار للشعب البحريني الذي يطالب به في السابق من العمل على تعزيز الانتماء للأمتين العربية والاسلامية ورفض اي تطبيع مع الكيان الصهيوني مهما كانت الاسباب .

◄ حصار قطر كان البداية

حيث كانت البحرين وما زالت تقف في صف دول الحصار التي تآمرت ضد قطر والعمل على تشويه صورتها في الخارج عبر ما تملى عليها من قرارات طائشة عبر عنها وزير خارجية البحرين « المهزو» في اغلب تصريحاته وتغريداته المضحكة.وقيل عن هذا الوزير انه يعلم علم اليقين بان ما تقوم به مملكته يأتي من باب « تكملة العدد « دون اعطاء اي اهمية لما يغرد به هذا الوزير المسير في كل ما يقول ويفعل ، هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فان هذا الوزير الذي يعد اسوأ وزير خارجية عربي في عامي 2017 و 2018 بشهادة المحللين والاعلاميين العرب وغير العرب كان وما زال يعمل على تحقيق بعض المكاسب المادية في الازمة الحالية التي لا تخفى على أحد .

كلمة أخيرة

التقارب البحريني الإسرائيلي اضحك الكثير من العرب وغير العرب.واغضب قبل كل شيء الشارع البحريني ، حيث اعلن عن امتعاضه الشديد من الهرولة الغريبة وغير المقبولة مع أعداء الأمة بصورة مشينة لا يقبلها اي بحريني حر لانها بمثابة اهانة كبيرة توجه لهذا الشعب الذي كان وما زال مخلصا ووفيا لقضايا الامة ومنها قضية القدس على وجه الخصوص التي تنكرت لها الحكومةالبحرينية اليوم بشكل علني .